الأنباء
الجمعة 6 ابريل 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أكد في كلمته أمام المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي الذي بدأ أعماله في القاهرة أمس الأول أن الحد الأدنى من التنسيق العربي مهم وجوهري

الغانم: ما حققته المجموعة العربية في الاتحاد البرلماني الدولي بإقرار بند طارئ بشأن القدس يثبت أن العرب ليسوا أمة معزولة

رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم

الرئيس الغانم متوسطا رؤساء الوفود البرلمانية ويبدو اعضاء الوفد الكويتي

قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ان ما حققته المجموعة العربية في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي مؤخرا من نجاح في إقرار بند طارئ بشأن القدس يثبت ان العرب ليسوا أمة معزولة منكفئة على ذاتها ويؤكد على ان الحد الأدنى من التنسيق العربي مهم وجوهري.

جاء ذلك في كلمة للغانم امام المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي الذي بدأ اعماله في القاهرة الليلة الماضية.

وقال الغانم: «لقد وقفت معنا دول من كل القارات ومن كل الأعراق والأديان لأن اختيارنا للقضية كان صحيحا ولأن صياغتنا كانت سليمة ولأن خطابنا كان واضحا واستخدم لغة جمعية وليست حصرية ولأن رسالتنا من المقترح، كانت تستند على ما توافق عليه العالم من مرجعيات الأمم المتحدة والقانون الدولي». واضاف «ان الأهم من كل ما سبق هو اننا تحركنا إزاء شركائنا الإقليميين والدوليين». وقال: «البعض يرى ما تحقق في جنيف عاديا وعابرا، وأنا أراه كبيرا وإشارة لما يمكن أن نكون قد تجاهلناه كثيرا بسبب إحباطنا وقنوطنا». واستطرد الغانم: «وأنا هنا بدوري سأسال.. لو كان إدراج البند الطارئ أمرا عاديا وغير ذي أهمية، فما هو السبب الذي جعل من المحتل ودول أخرى تستقتل في اليوم التالي لإفراغ البند من محتواه وطلب إعادة صياغته والدفع باتجاه تصويت آخر».

وقال: «أنا على يقين بأن العدو لا يريد لتلك القضية أن تناقش؟ يريدها مغيبة؟ يريدها منسية؟ يريدها درسا في التاريخ؟ أو في أضعف الإيمان... حصة مدرسية عن شيء كان وانتهى». وأضاف: «العدو لا يريد أن نذكر القدس في خطابنا ومناهجنا؟ فكيف إذا ذكر اسم القدس في ثاني أكبر محفل سياسي في العالم؟».

وتحدث الغانم عن أهمية التنسيق العربي قائلا: «كل تنسيق وتعاون وتناغم بيننا، ولو بالحد الأدنى، سيؤتي ثماره ففي كل مرة نحدد فيها هدفا آنيا ومباشرا وعمليا ونعمل بمقتضاه ننجح». وأضاف: «بعيدا عن فلسفة الحلم، والتطلع، والإيمان بالمعجزات فأنا أدعو دائما الى الذهاب الى الممكن، الى العملي، الى البراغماتي، الى ذاك الذي أستطيع فيه قياس نجاحي من فشلي».

وقال: «أنا لن أجتر خطاب الوحدة والتكامل والترابط، أنا ادعو فقط الى التنسيق، الى التناغم اذا استعصى التطابق، الى المتفق عليه، بدلا من المختلف فيه، الى ذاك الذي يحقق الفائدة والمنفعة العربية العامة، دون ان يضر بالمصالح الوطنية لأي دولة».

وقال الغانم انه: «برغم التراجعات الاقتصادية، ومظاهر الضعف المجتمعي، وأشكال الهوان السياسي، وألوان التخلف ثقافيا وعلميا، وبرغم الكثير من الأشياء إلا انني كنت وسأبقى مؤمنا بكل ما هو عربي». وأضاف: «هذا الإيمان ليس مبعثه التأدلج الحالم، والسذاجة الشعارية، والايمان المطلق بالمآلات المطمئنة الثقيلة، وأدى الأمانة بكل حرفية واقتدار.

العدو لا يريد أن نذكر القدس في خطابنا ومناهجنا فكيف إذا ذكر اسم القدس في ثاني أكبر محفل سياسي في العالم؟

نحن لا نزايد على أحد ولا ندعو أي طرف عربي إلى الانتحار ولا نحمّل أحداً فوق احتماله وطاقته بل نفعل العكس.. نتفهم ونعاون ونقدر ونلتمس العذر

وأود في ذات الوقت، أن أعرب عن ثقتي المطلقة بقدرة معالي الأخ الدكتور/ علي عبدالعال، في قيادة الاتحاد البرلماني العربي في القادم من الأيام، معولا كثيرا على كفاءته العالية ومهنيته المشهود لها، في الأخذ باتحادنا خطوة إلى الأمام، من أجل التصدي والتعاطي مع الكثير من الملفات العربية المستحقة، وأنا على يقين بأنه سيكون خير خلف لخير سلف.

والتهنئة موصولة لفخامة راعي الحفل عبدالفتاح السيسي بمناسبة نيله ثقة الشعب المصري للدورة الثانية. الاخوة الحضور برغم التراجعات الاقتصادية، ومظاهر الضعف المجتمعي، وأشكال الهوان السياسي، وألوان التخلف ثقافيا وعلميا، وبرغم الكثير من الأشياء إلا انني كنت وسأبقى مؤمنا بكل ما هو عربي

مؤمنا بالشباب العربي
مؤمنا بالمرأة العربية
مؤمنا بالمقاوم العربي
مؤمنا بالمبدع العربي

وهذا الايمان ليس مبعثه التأدلج الحالم، والسذاجة الشعارية، والايمان المطلق بالمآلات المطمئنة، فأنا أعي تماما ما حدث لنا طيلة العقود المنصرمة، وأعي تماما شكل النكوص والتقهقر الحضاري الذي أصابنا وأعرف تماما حجم التبدل والتشوه الذي أصاب الخطاب السياسي العربي وأدرك تماما كيف تغيرت موازين القوى الجيوسياسية عالميا

أعرف اننا فقدنا الكثير

لكنني أومن أكثر ان القليل المتبقي، هو كثير جدا، لو أحسنا التعامل معه، والتصرف فيه

هذا القليل الذي يتحدثون عنه عبارة عن

آلاف من المقاومين والمرابطين
آلاف من الأطباء والجراحين
آلاف من المهندسين والمعماريين
آلاف من المعلمين المخلصين المثابرين
آلاف من الكتاب والشعراء والروائيين والفنانين
آلاف من الرياضيين المبدعين
آلاف من المتطوعين العاملين في الحقول الاجتماعية والخيرية في كل بقاع العالم عن هذا الرصيد البشري المتلاطم الخلاق المسكون بالتوق والتطلع الى الأفضل، أتحدث عن هذا المخزون الإنساني المتخم بالوجدان والعاطفة والحلم، أتحدث لذلك أنا مؤمن بالعربي، وأراهن عليه، وأتطلع دوما اليه

أقول هذا الكلام كاستهلال لأنني أريد أن أجيب عن سؤال يتعلق بما تحقق من انجاز في جنيف قبل أيام البعض يراه عاديا وعابرا، وأنا أراه كبيرا واشارة لما يمكن أن نكون قد تجاهلناه كثيرا بسبب احباطنا وقنوطنا فلأول مرة في تاريخ الاتحاد البرلماني الدولي، تنجح المجموعة العربية بإدراج بند طارئ بشأن أحقية الفلسطينيين في القدس

حدث هذا في كيان يضم أكثر من 170 دولة، ويضم العديد من المجاميع الجيوسياسية التي قد تختلف أولوياتها عن أولوياتنا وعندما أقول بأن ما تحقق في جنيف على قدر من الأهمية، فأنا أشير هنا الى خارطة التصويت على هذا المقترح العربي، والذي حظي بدعم معظم الدول من كل بقاع الارض نحن لسنا وحدنا نحن لسنا أمة معزولة، منكفئة، تغني على ليلاها لقد وقفت معنا دول من كل القارات، ومن كل الأعراق، والأديان لأن اختيارنا للقضية كان صحيحا لأن صياغتنا كانت سليمة لأن خطابنا كان واضحا واستخدم لغة جمعية وليست حصرية لأن رسالتنا من المقترح، كانت تستند على ما توافق عليه العالم من مرجعيات الأمم المتحدة والقانون الدولي والأهم من كل ما سبق اننا تحركنا إزاء شركائنا الإقليميين والدوليين فقط انظروا إلى من صوت معنا، وستجدون اننا لسنا وحدنا ولعل البعض يتساءل هنا، لماذا أثير ما حدث في جنيف؟ وهل ما حدث يستحق فعلا أن نسلط الضوء عليه؟ واجابتي القاطعة هي، نعم وأنا هنا بدوري سأسال لو كان إدراج البند الطارئ أمرا عاديا وغير ذي أهمية، فما هو السبب الذي جعل من المحتل ودول أخرى تستقتل في اليوم التالي لإفراغ البند من محتواه وطلب إعادة صياغته والدفع باتجاه تصويت آخر؟

أنا على يقين بأن العدو لا يريد لتلك القضية أن تناقش؟ يريدها مغيبة؟ يريدها منسية؟ يريدها درسا في التاريخ؟ أو في أضعف الإيمان... حصة مدرسية عن شيء كان وانتهى.

العدو لا يريد أن نذكر القدس في خطابنا ومناهجنا؟ فكيف اذا ذكر اسم القدس في ثاني أكبر محفل سياسي في العالم. وهنا أعيد ما أكدت عليه مرارا كل تنسيق وتعاون وتناغم بيننا، ولو بالحد الأدنى، سيؤتي ثماره ففي كل مرة نحدد فيها هدفا آنيا ومباشرا وعمليا ونعمل بمقتضاه، ننجح ولأننا لا نستطيع التحدث مع العالم بعمومية ولأننا لا نستطيع الذهاب الى الآخرين لنخبرهم فقط باننا مظلومون هنا يصبح تحديد أهدافنا المرحلية والآنية والعمل بموجبها سهلا هنا يصبح الطلب من دولة ما، أن تنجز مهمة ما، عملية سهلة وممكنة هنا يصبح الطلب من كل عضو أن يقوم بتحرك ما، إزاء دولة ما، طلبا معقولا وبعيدا عن فلسفة الحلم، والتطلع، والايمان بالمعجزات فأنا أدعو دائما الى الذهاب الى الممكن؟ الى العملي؟ الى البراغماتي؟ إلى ذاك الذي أستطيع فيه قياس نجاحي من فشلي أنا لن أجتر خطاب الوحدة؟ والتكامل؟ والترابط؟ أنا أدعو فقط الى التنسيق؟ إلى التناغم إذا استعصى التطابق إلى المتفق عليه، بدلا من المختلف فيه إلى ذاك الذي يحقق الفائدة والمنفعة العربية العامة، دون ان يضر بالمصالح الوطنية لأي دولة ولذلك عندما أجتمع مع أي مسؤول حكومي أو برلماني عربي، أتحدث معه عن الممكن، عن المقدور عليه لأنني اتفهم مقتضيات السياسة، والأولويات الوطنية، والمصالح العليا للدولة لذلك نحن لا نزايد على أحد ولا ندعو أي طرف عربي الى الانتحار ولا نحمل أحدا فوق احتماله وطاقته بل نفعل العكس نتفهم، ونعاون، ونقدر، ونلتمس العذر لأنني مؤمن ايمانا مطلقا، وأنا صادق فيما أقول، بأن كل إخواني من البرلمانيين العرب غيورون وعروبيون ويريدون الخير لأمتنا أقول هذا وأنا مستعد أن أذكر كل دولة عربية بالاسم، صغيرة وكبيرة من مشرق الأمة الى مغربها وأسرد لساعات وساعات، مواقفها المبدئية وعطاءها، وعطاء شعوبها ونخبها، لقضايا الأمة العادلة عبر التاريخ نحن أمة بها خير كثير، وأهلنا في كل مكان، أهل عزة وشرف ونخوة

هذا ما أومن به دوما، وبمقتضى هذا الايمان أعمل، ونحو العربي دائما أيمم وجهي

شكرا على حسن الانصات

الرئيس الغانم متحدثا ويبدو الحبيب المالكي ود.علي عبدالعال

رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم واعضاء الوفد البرلماني ومندوب الكويت لدى الجامعة العربية اثناء المؤتمر

علي الدقباسي والحميدي السبيعي ود.عودة الرويعي وعلام الكندري ومشعل العنزي خلال اعمال المؤتمر

اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي تعقد أعمال دورتها الـ 23

د.عودة الرويعي ومشعل العنزي اثناء الاجتماع

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي أمس الأول الأربعاء أعمال دورتها الـ 23 برئاسة نائب رئيس الاتحاد البرلماني العربي مبارك الصادي ومشاركة امين سر الشعبة البرلمانية الكويتية النائب د.عودة الرويعي.

وأوضح الرويعي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) عقب الاجتماع ان الكويت حظيت بعضوية (اللجنة التنفيذية المصغرة)، مبينا ان الاجتماع ناقش ايضا الحساب الختامي وتحديد مكان وزمان الاجتماع المقبل في القاهرة.

وأشار الى انه كان هناك نقاش حول بعض الأمور التي تكون «بمنزلة رسائل واردة الى جدول الاعمال» من ضمنها بعض الشروط الخاصة بتقنين اعضاء الشعب البرلمانية.

وأوضح الرويعي ان هذا الموضوع تم تركه للشعب البرلمانية «لأنه منطقيا ما ينطبق على الشعبة البرلمانية وينطبق على عضوية البرلمان يجب ان يكون واحدا» مبينا انه رؤي ان يترك لكل برلمان «على حدة» تحديد المؤهلات للشعب البرلمانية.

وقال «لكن كان هناك رأي ان يؤخذ ذلك بالبرلمان على حدة ولا يؤخذ كإلزام وكشرط من شروط عضوية الشعب البرلمانية خاصة ان الشعبة البرلمانية العربية لا توجد ولكن توجد شعب برلمانية للدول العربية وليس للاتحاد البرلماني العربي».

وأشار الرويعي الى أن الاجتماع بحث قضايا اخرى من بينها (الموقع الالكتروني) وكذلك استخدام اللغة العربية في الاتحاد البرلماني الدولي واحتواء موقع الكتروني خاص باللغة العربية.

وأوضح ان هذا الأمر سيرفع كتوصية لرؤساء البرلمانات العربية «لاتخاذ ما يلزم إما بتبنيه او احالته الى اللجان المختصة لبحث الكلفة المالية».

وقال إن الاجتماع بحث كذلك العديد من الأمور التي من شأنها تنظيم اللائحة والميثاق معربا عن اعتقاده بوجوب ادخال تعديلات «خاصة لترتيب بعض الأمور حتى لا يكون هناك تشابك وتداخل في اعمال اللجان سواء اللجان المصغرة او اللجان الدائمة».

وأضاف: «وكذلك في اعمال اللجنة التنفيذية وتنسيقها مع بقية اللجان والتي في النهاية تكون من ضمن اعمال المؤتمر وترفع الى البيان الختامي».

وأشار الرويعي الى أن الاجتماع لم يتطرق الى بحث القضايا العربية بل للأمور التنظيمية التي من شأنها دعم القضايا العربية «بحيث يكون هذا التنظيم فعالا وبشكل اكثر دقة واكثر تنسيقا».

وأوضح ان القضايا العربية مطروحة على جدول اعمال المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي ولجانه المنبثقة وهي قضايا مستمرة ووجودية خاصة بالوطن العربي وقضايا عالمية خاصة ما يتعلق بالإرهاب والعنف والأمور الاقتصادية والتنمية المستدامة وغيرها.

وشدد على وجوب ان تكون هذه القضايا موضع تركيز في جميع البرلمانات موضحا ان ما يعني اللجنة التنفيذية هو ان تكون هذه الأمور «منسقة بشكل جيد وتبحث بطريقة مهنية ومتسقة دون تداخل في اعمال اللجان او تضارب».

يذكر ان اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي هي التي تسير عمل الاتحاد في الفترة ما بين مؤتمرين وتتألف من عضو واحد من كل شعبة عضو في الاتحاد ويرأسها رئيس الاتحاد.

رؤساء البرلمانات العربية يشيدون بدور الكويت في نصرة القضايا العربية لاسيما وضعية القدس

أشاد رؤساء برلمانات عربية بدور الكويت في دعم ونصرة القضايا العربية وتحقيق الاستقرار في دول المنطقة.

ونوه رؤساء برلمانات المغرب والعراق ومصر في كلماتهم بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي امس بالقاهرة بدعم الكويت واستضافتها مؤتمرا لإعادة إعمار العراق وكذلك ادراج (بند طارئ) على جدول اعمال الاتحاد البرلماني الدولي بشأن عدم المساس بالوضعية القانونية والتاريخية لمدينة القدس.

من جهته، اشاد رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس البرلمان المغربي الحبيب المالكي بتقديم الشعبة البرلمانية الكويتية بندا طارئا على جدول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الاخير بجنيف مع الامارات والبحرين بشأن عدم المساس بالوضعية القانونية الشرعية للقدس.

جاء ذلك في كلمة المالكي أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي لدى تثمينه دور البرلمانات العربية في الاجتماع الاخير للاتحاد البرلماني الدولي.

وأشاد المالكي بالنجاح في ادراج (بند طارئ) على جدول اعمال الاجتماع بشأن عدم المساس بالوضعية القانونية والتاريخية لمدينة القدس وإصدار قرار من الاتحاد البرلماني الدولي بهذا الشأن.

من جانبه، أعرب رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري في كلمته امام المؤتمر عن الشكر الجزيل للكويت وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لاستضافة (مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق) وللمساعدة في تحقيق الاستقرار هناك.

كما اشاد رئيس مجلس النواب المصري د.علي عبدالعال باستضافة الكويت مؤتمر اعادة إعمار العراق في كلمة مماثلة ألقاها بالنيابة رئيس لجنة الشؤون العربية بالمجلس سعد الجمال.

رئيس مجلس الأمة يشارك في الاجتماع التشاوري لرؤساء البرلمانات العربية

الرئيس الغانم ورؤساء الوفود اثناء الاجتماع التشاوري

شارك رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في الاجتماع التشاوري المغلق لرؤساء البرلمانات العربية وذلك في مستهل اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي بدأ أعماله في القاهرة أمس الأول واختتم أعماله مساء أمس الخميس. وبحث الاجتماع ابرز الملفات المطروحة على جدول اعمال المؤتمر ولجانه العاملة وسبل التوصل الى توافقات وتفاهمات كاملة تجاهها.

كما تدارس الاجتماع التشاوري ابرز النتائج التي خرجت بها المجموعة العربية من خلال مشاركتها في اعمال الدورة الـ 138 للاتحاد البرلماني الدولي الذي اختتم أعماله في جنيف الاسبوع الماضي.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر ازاء ابرز المستجدات السياسية على الساحتين الإقليمية والدولية.

يذكر أن الرئيس الغانم وصل على رأس وفد برلماني الى القاهرة في وقت سابق امس للمشاركة في اعمال المؤتمر الـ 27 للاتحاد البرلماني العربي.

ويضم الوفد اضافة للغانم كلا من امين سر الشعبة البرلمانية النائب د.عودة الرويعي وعضوي الشعبة النائبين الحميدي السبيعي وعلي الدقباسي والأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري.